5 - { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا } أي سنوحي إليك القرآن وهو قول ثقيل قال قتادة : ثقيل وا فرائضه وحدوده قال مجاهد : حلاله وحرامه قال الحسن : العمل به قال أبو العالية : ثقيلا بالوعد والوعيد والحلال والحرام وقال محمد بن كعب : ثقيل بمعنى كريم من قولهم فلان ثقيل علي : أي يكرم علي قال الفراء : ثقيلا رزينا ليس بالخفيف السفساف لأنه كلام ربنا وقال الحسين بن الفضل : ثقيلا لا يحمله إلا قلب مؤيد بالتوفيق ونفس مزينة بالتوحيد وقيل وصفه بكونه ثقيلا حقيقة لما ثبت أن النبي A كان إذا أوحي إليه وهو على ناقته وضعت جرانها على الأرض فما تستطيع أن تتحرك حتى يسري عنه